

صفة الصفوة

قالت ثم حنكه بتمرّة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام .
قال الشيخ إنما تعني أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة .
وفي رواية أخرى خرجت أسماء بنت أبي بكر مهاجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
بعبد الله بن الزبير فوضعت له ولم ترضعه حتى أتته به رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وعن مجاهد بن جبير قال ما كان باب من العبادة يعجز عنه الناس إلا تكلفه عبد الله بن
الزبير ولقد جاء سيل طبق البيت فجعل ابن الزبير يطوف سباحة .
وعن عمرو بن دينار قال رأيت ابن الزبير يصلي في الحجر خافضاً بصره فجاء حجر قدومه فذهب
ببعض ثوبه فما انفتل .
وعن مجاهد قال كان ابن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه عود من الخشوع .
وعن يحيى بن وثاب أن ابن الزبير كان يسجد حتى تنزل العصافير على ظهره ولا تحسبه إلا
جذم حائط